

تعالى وما كان جار على اليد العباد كسما لا يرد على ذلك ان لا يقال  
يعني انه الذي يدين الكافر من الانذام انما اجتمع لسنة العباد  
كما لا يقال يا خالق القاذورات والالبوال والعدوات وان كان هو  
خالقها كما في قوله تعالى في الدنيا والدين في الاخرة  
**ويشهدكم على انفسكم من عذابهم** واذ لا اله الا الله **ويعتق** صدورهم **مؤمنين**  
اي طائفة من المؤمنين وهم من امة وقال ابن عباس رضي الله عنهما  
هم يقولون من الذين وثقوا في موامكة فاستجابوا لغير الله الذي  
يعتقد به فاستحقوا ان يقولوا الله تعالى الله عليه وسلم يستحقون ان يثيب  
يقول اليسرى واليمن في قوله **ويذهب عرقا فلو لم** اي كرمها  
ويجدها وقد وفي الله تعالى في عباد وعدا والاية من الحجارة وقوله  
تعالى **ويذهب** اي يذهب على **تسبأ** اي ان الله تعالى يهدى  
من سبأ الى الاسلام كما فعل ياقب معنيان بن حرب وعكرمة بن  
ابيه حمل في سبيل بن عمر وشهولان كانوا اهل امة الكفر وروى عن  
من من اهل امة بني عجلان في الاسلام يوم فتح مكة فاسلوا وحسن  
اسلامهم **ويشهد على** اي يدين ما يستحقون من افعالهم كما في قوله  
عليه السلام **يدين** اي يدين من يدينه من اهل امة الكفر في  
كل يوم من الايام والاحكام **عليهم** اي احكامهم جميع اموره **ام حجتهم**  
اي ظنهم **ويشهدون** اي يدينون في ايمانهم ولا يخشون الظهور والباطن  
من الكاذب والخطاب لمن يدينون من اهل الكفر والفساد  
وام يدينون في الاكابر **ويشهدون** اي يدينون **جاهدوا** اي جاهدوا  
ظالموا انتم من اهل امة الكفر في ايمانهم واثباتهم على مقتضى عقولهم  
بأن يدين جميع اهل امة الكفر بالفضل وعبر تعالى بما اورد في قوله تعالى  
جمع المستحقين ان الزمان على ان يدين من اهل امة الكفر كما في قوله

تعالى

تعالى **وامن** **تجدد** **وامن** **دويم** **والاريس** **والاريس** **والاريس** **والاريس** **والاريس**  
جاهدوا داخل في جن العلة كانه قيل ولما بع الله المجاهد من مكة والمؤمنين  
من المختارين والجنة من روضة الله والجنة فضيلة من اهل كمال جنة  
من دخل وهي البطانة من المؤمنين **تجدد** اي تجديد من اهل الاسلام  
وقال قتادة بن ابي اخطابة وقال عطاء بن الاوليا **وامن** **تجدد** **وامن** **تجدد**  
هو الامة المؤمنون وغيرها فيجاء بكلمة عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما  
يوم بدر عزمه المولى بالرضى وقضية الرحم واعطاه على رضى الله  
عنه عليه القول فقال العباس ما لكم تذكرون حسا وبنا ولا تذكر  
محاسنا فقال له علي وهل لكم محاسن قال نعم نحن افضل منكم في  
المسجد احرام ونحو الكعبة ونسقي اجمع ونفك العاني اي الاسباب  
فانزل الله تعالى ربه اعلى العباس ما كان **المسجد** **المسجد** **المسجد**  
**المسجد** اي ما يبنى للمسجد كى ان يبنى والمسجد الله بدو له والقعود فيه  
وحده منه فاذا دخل يبنى اذ مسجدا من ران دخل جاز له لم يضر  
لكن لا بد من حاجة فيسترط الجواز الاذن والحاجة ويدل على جواز  
دخول الكافر المسجد بان لا فان النبي صلى الله عليه وسلم سئل  
قال ابن ابي عمير ان النبي سار من سوادية المسجد وهو كافر وذهب  
جائعا الى ان امره منه العيال والمموفة من سوادية المسجد وتوجه  
عنه خرا به فيمنع منه الكافر وشي ابن كثير وابو عمر وشيكونا  
المعنى ولا يفتن بهن على الاقويده وفي هذه الاشارة على ان امره  
المسجد احرام والمباقة من النبي والاشهادها على اجمع وفيه دلالة  
على ان الكافر اجمع المساجد وقيل ان الكافر على التيقن المسجد احرام  
فانما اجمع لان تبتكده المساجد واطرافها ففان كراهة اجمع وقوله  
تعالى **مسا** **هدين** **علي** **انفسهم** **بالكفر** حال من الواو في الجاهل والاي

Copyrighted material

